



E-IAVE

كانون الثاني/يناير – شباط/فبراير 2015

نود أن نتقدم بالشكر للمترجمات المتطوعات من مركز العنود لتنمية الشباب – وارف - الممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية (أمنة الزبير و غدير الشريف وبشرى ضياء) على ترجمة النشرة الالكترونية أدناه.

في هذا الإصدار

أخبار من المنظمة الدولية للجهود التطوعية (IAVE)

- محبة الإله و الأقرباء
- منظمة المنظمة الدولية للجهود التطوعية تعقد اجتماعاً في العاصمة واشنطن للمنسق التنفيذي لبرنامج تطوعي الأمم المتحدة
- إعلان المؤتمر الإقليمي في الدول العربية
- التحضير لليوم العالمي لخدمة الشباب مع لقاءات منظمة المنظمة الدولية للجهود التطوعية عبر الإنترنت

أخبار من أعضاء المنظمة الدولية للعمل التطوعي

- حملة أعمال/2015 في موريشيوس
- مشروع بيتكم بيتنا
- متطوعو الولايات المتحدة يحاربون الاتجار بالبشر
- هل مستقبل التطوع في خطر
- الاعتراف بالتطوع كأداة للتنمية
- جهود ثابتة لبرنامج لبرنامج صديقة البيئة لاستدامة الأرض
- التطوع في سويسرا

أخبار من المجتمع العالمي للتطوع:

- 2015 عام التنمية الأوروبية
- التجارة المجتمعية بالمملكة المتحدة تقدم مبادرات تطوعية جديدة للشركات
- كيف تحتفل باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية؟

محبة الإله و الأقرباء

كايلي باتز الرئيسة الدولية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية

تعد المنظمة الدولية للجهود التطوعية منظمة متنوعة الأعراق، فأعضائها ينتسبون إلى أكثر من 80 دولة، بينما ينتمي أعضاء الإدارة و السكرتارية في المنظمة إلى 16 دولة مختلفة و يتواجدون فيها، كما يتحدثون فيما بينهم باستعمال نصف هذا العدد من اللغات على الأقل. و يساعد هذا التنوع على نشر التفاهم فيما بيننا جميعاً حتى يتسنى لكل فرد منا أن يخدم رؤية المنظمة في تشجيع التطوع و دعمه والاحتفاء به بكل الطرق العديدة و الموجودة في جميع أنحاء العالم. إن التنوع في النشاط التطوعي و منهجيته سيكون أكثر وضوحاً خلال العام 2015 من خلال أعمال المنظمة الدولية للجهود التطوعية و تحديداً عبر المؤتمرات الإقليمية المخطط إقامتها في كل من أفريقيا و دول آسيا والمحيط الهادئ و دول عربية. كلنا متلهفون للفرص التي سيقدمها كل مؤتمر على حدة حيث يتمكن أعضاء المنظمة الدولية للجهود التطوعية و أصدقائها من لقاء بعضهم البعض، فيتبادلون المعرفة و الأفكار، و يتشاركون معاً شغفهم بالتطوع و التزامهم به، فنحن بحاجة للعمل معاً على زيادة معرفتنا المشتركة بالتطوع وكذلك زيادة الدعم الذي يحتاجه التطوع حتى ينتشر في أنحاء المعمورة. إن أحد جوانب التنوع بين أعضائنا والتي تعد أقل وضوحاً من غيرها - و في نفس الوقت محفز نفسي مهم للعديد من الأفراد- هو الدين، فيوجد مثل هذا التنوع بين أعضاء المنظمة الدولية للجهود التطوعية، نعلم أنهم يؤمنون بديانات مختلفة و يشهدون ممارسات إيمانية متعددة، كما أن العديد من هذه الديانات تنطوي على أنظمة عقيدة قديمة و عادات متأصلة. و رغم أنها تختلف في أسمائها، فإنها جميعاً تقدر مبادئاً مشتركة في فعل الخير و خدمة الآخرين.

E-IAVE كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير 2015

لقد أعلنت الأمم المتحدة في العام 2010 عن أسبوع الوئام العالمي بين الأديان ليكون حدثًا تطوعيًا تتولى الشعوب إقامته في شهر شباط/فبراير من كل عام. و يهدف هذا الأسبوع إلى نشر التآلف بين جميع البشر دون اعتبار لما يؤمنون به. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن هذه المبادرة أنها: "تقوم على المبدأ الشامل و الضروري روحياً: محبة الإله و الأقرباء أو محبة الإله والأقرباء."

فبغض النظر عن ما يتبعه أعضاء المنظمة من اعتقادات و ديانات، لا ينبغي لأحد منهم الاختلاف مع مبدأ محبة الإله والأقرباء. و يقدم لنا أسبوع الوئام العالمي بين الأديان فرصة لرفع وعينا الذاتي بالرسائل الإيجابية التي تنشرها الديانات المختلفة في أنحاء العالم، و كيف لهذه الرسائل أن تدعم الأهداف الخاصة بالمنظمة الدولية للجهود التطوعية و تساهم على تحقيقها.

و ذكر الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته التي ألقاها في العام 2014 بمناسبة يوم الوئام العالمي بين الأديان: "لنتذكر دائماً أن ما يقسمنا ضعيف حين نقارنه بما يوحدنا".

الروابط:

http://www.un.org/en/events/interfaithharmonyweek/sg_message.shtml
<http://worldinterfaithharmonyweek.com/about-us/our-aims-objectives>

المنظمة الدولية للجهود التطوعية تعقد اجتماعاً في العاصمة واشنطن للمنسق التنفيذي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

رحبت المنظمة الدولية للجهود التطوعية بسرور في الثاني و العشرين من شهر يناير/كانون الثاني بالسيد ريتشارد ديكتوس المنسق التنفيذي لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة والسيد جودي لوبارت مدير مكتب نيويورك التابع للبرنامج وذلك في العاصمة واشنطن. و نظمت كاثي ديني، المديرة التنفيذية في المنظمة الدولية للجهود التطوعية اجتماعاً لقادة منظمات غير حكومية استضافته مؤسسة بارتنز أوف ذي أميريكانز في مكاتبها. و ناقش ريتشارد التغيير القادم من التركيز على الأهداف التنموية للألفية و التي "أجبرت الناس على التفكير في نفس القضية" إلى التركيز على الأهداف التنموية المستدامة والتي سيعلم عنها لاحقاً هذا العام. و تحمل مسودة الأهداف التنموية المستدامة حالياً **17 هدفاً مع إطار عمل يحتوي على 140 مؤشر على التقدم.**



كما أكد على الحاجة إلى تشجيع تنفيذ الأعمال التطوعية باعتبار التطوع أحد "المنهجيات المبتكرة". لكنه حذر في الوقت ذاته من عدم وجود البيانات الكافية التي توضح القيمة المقارنة وتأثير المتطوعين، بل غالباً ما يكون النقاش قائماً على أدلة و براهين من قصص فردية. و تساءل ريتشارد: "كيف لنا أن ننظم العمل التطوعي بطريقة تعكس أقصى تأثير ممكن؟" معرباً عن أمله في أن تكون هناك أجندة بحث عالمية في التطوع تقوم على الربط بين الأبحاث التي تجري حالياً بالفعل لكنها ربما تكون غير ظاهرة أبداً على المستوى العالمي.

و يرى السيد ريتشارد الأهداف التنموية المستدامة باعتبارها وسيلة تساعدنا على إعادة تنظيم منهجيتنا المشتركة نحو الاستدامة و التنمية؛ و باعتبارها كذلك وسيلة لتصويب مسار العمل التطوعي في المجتمع، لكن هذا الأمر سيتطلب جهوداً تعيد الترويج للتطوع بحيث تربطه و بوضوح بالأهداف التنموية المستدامة.

هذا ويعمل برنامج متطوعي الأمم المتحدة حالياً مع دول أعضاء لوضع خطة عمل عشرية لتنظيم العمل التطوعي. وستكون إحدى العناصر الأساسية في العمل بناء المزيد من "المنصات الوطنية للتطوع".

و يعتبر هذا اللقاء استمراراً للشراكة الحالية بين المنظمة الدولية للجهود التطوعية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة الذي يركز حالياً على التأكد من تنظيم العمل التطوعي بحيث يشكل قوة إستراتيجية في محاولة الوصول إلى الأهداف التنموية المستدامة.

الإعلان عن المؤتمر الإقليمي للدول العربية

يسر المنظمة الدولية للجهود التطوعية أن تعلن أن مؤتمر IAVE العربي الإقليمي الثالث سيعقد في البحرين بتاريخ 12-14 من شهر تشرين الثاني/نوفمبر لعام 2015.

عقدت في الـ 12 - 14 من شهر كانون الأول/ديسمبر في البحرين عدد من الاجتماعات استعداداً للمؤتمر، واستضافها السيد محمد الأنصاري من مجموعة 4 شباب والممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في البحرين. وتضمن الحضور كل من كاثي دينيز المديرية التنفيذية في المنظمة الدولية للجهود التطوعية، وباتريسيا نبتي الممثل الإقليمية للدول العربية، وبركة شهيل الممثل الوطني في عُمان، وهام الجريد الممثل الوطني في المملكة العربية السعودية، وسالم الديني العضو السعودي الناشط في المنظمة الدولية للجهود التطوعية بالإضافة إلى منطوعين وأفراد من طاقم عمل مجموعة 4 شباب. وبالإضافة إلى اجتماعاتهم التي عقدت في مقر 4 شباب زار وفد المنظمة الدولية للجهود التطوعية الموقع المحتمل إقامة المؤتمر فيه واطلوعوا على تجهيزاته. كما زرنا المقر الرئيسي لجمعية الكلمة الطيبة وقابلنا السيد أحمد بوهزاع رئيس الجمعية. وزرنا كذلك المؤسسة الخيرية الملكية حيث قابلنا أمينها العام مصطفى السيد من جامعة المملكة. بالإضافة إلى فجر مفيز من جمعية أيادي الإغاثية (راجع المقالات المنفصلة حول مشروع بيتكم بيتنا). و تجولنا أيضاً في العديد من المنازل التاريخية التي حُولت إلى متاحف. و سنتوفر المزيد من المعلومات حول المؤتمر حالما يتم إطلاق صفحته على الإنترنت.

احفظوا التاريخ:

اليوم العالمي لخدمة الشباب 2015

احفظوا التاريخ، فالיום العالمي لخدمة الشباب هذا العام سيؤرخ في 17-19 من شهر نيسان/أبريل! و تشارك المنظمة الدولية للجهود التطوعية في هذه الفعالية منذ أن بدأ بها مركز يوث سيرفس أميركا في العام 1988. و كانت كثير من الدول التي دعمت تخصيص هذا اليوم للخدمة - و لا تزال أيضاً- عضوة في المنظمة الدولية للجهود التطوعية. و إنه لمن الرائع أن نشاهد نمو اليوم العالمي لخدمة الشباب ليصبح أحد أكبر الفعاليات الخدمية في العالم، و كذلك يوم الخدمة الوحيد الذي يُكرس لصالح عمل الشباب التطوعي.

و تحتفل حالياً أكثر من 135 دولة باليوم العالمي لخدمة الشباب سنوياً. و يخدم هذا اليوم المتطوعين الشباب الذين يعملون يومياً لتطوير مجتمعاتهم من خلال تنظيمهم و تدريبهم. و يُشجع شباب العالم في هذا اليوم على المشاركة في مشروعات خدمية لاستهداف أهم القضايا الحرجة في العالم و لترك تأثير بارز على مجتمعاتهم.

انضم إلينا في لقاء عبر الانترنت حول اليوم العالمي لخدمة الشباب في يوم الخميس 26 شباط/فبراير في تمام الساعة 7:00 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة والذي يشاركنا في استضافته مركز يوث سيرفس أميركا. تعلم المزيد و اكتسب معلومات أكثر عن كيفية المشاركة في المشاريع التطوعية لهذا اليوم والتي تنفذ في أنحاء متفرقة من العالم. كما سيتواجد ممثلو مركز يوث سيرفس أميركا، و المنظمة الدولية للجهود التطوعية، و كذلك منظمة يوث كولومبيان ليدرز في نهاية اللقاء لجلسة يُجاب فيها على الأسئلة المطروحة. و يفتح هذا اللقاء المجاني عبر الانترنت لكل أعضاء المنظمة الدولية للجهود التطوعية، لذا كن على تواصل لتعرف طريقة التسجيل.

أخبار من أعضاء منظمة المنظمة الدولية للجهود التطوعية

حملة أعمال/2015 في موريشيوس

ماهندراناث بوسغوبول أمين حركة هالي في موريشيوس والممثل الوطني للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في موريشيوس

أطلقت العديد من المنظمات حول العالم حملة أعمال/2015 في الخامس عشر من شهر كانون الثاني/يناير عام 2015. وفي موريشيوس تحديداً أطلقت حركة هالي بالتعاون مع شركائها أعمال/2015 في موريشيوس. و تعد هذه الحملة مبادرة تتولاها حركة هالي ومؤسسة بي إن أي موريشيوس سعياً نحو تقديم أعمال دائمة و اتفاقيات طموحة تعالج الأسباب الرئيسية لقضايا عدم المساواة والظلم والفقر وتغيرات المناخ وذلك في العام 2015.

E-IAVE كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير 2015

وأقيمت حملة أعمال/2015 في موريشيوس في فندق لو لابوردينيز في مدينة بورت لويس. و تحدث إلى الجمهور خلال إطلاق الحملة اثنان من وزراء الدولة، كما عرض مقطع فيديو أعدته حركة هالي حول أعمال/2015 في موريشيوس بالإضافة إلى عرض رسمي يدور حول مواضيع لرفع الوعي. وقد حضر فعالية إطلاق الحملة ما يقارب الثمانين مشاركاً منهم 15 شاباً تحت سن الخامسة عشر. كما عبرت فتاة صغيرة عن التزامها أثناء الإطلاق الرسمي للحملة. و نوقش في مداوات ورشة العمل التي أقيمت بعد إطلاق الحملة مواضيعاً مختلفة حول الأهداف التنموية المستدامة والشبكات الاجتماعية بهدف العمل معاً على أعمال/2015 في موريشيوس وما بعد ذلك من الحملات أيضاً.

"بيتك بيتنا": مشروع لترميم المنازل و دعم الأسر في البحرين **د. باتريشيا نيتي مؤسسة ومديرة جمعية الخدمات التطوعية والممثلة الإقليمية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في الدول العربية**



يضم مشروع "بيتكم بيتنا" الذي تنفذه جمعية أيادي الإغاثية ذات القيادة الشبابية أعمالاً تطوعية بالإضافة إلى وجود روح التنافس والدعم الاحترافي لإعادة تجديد المنازل ومساعدة الأسر المحتاجة في البحرين.



و تحت شعار "أرواح عالية، منازل راقية" تتنافس أربعة فرق تطوعية على إعادة إصلاح منزل واحد خلال خمسة أسابيع. و تؤكد جمعية أيادي على الحاجة إلى إيصال المساعدات بطريقة تفاعلية لا تقتصر على إعادة تجديد و ترميم و إصلاح المكونات المادية في المنزل فحسب، بل تشمل أيضاً حطام المنزل الناتج عن عملية التغيير، واستهداف مشاكل الأسرة كذلك ومساعدتهم على اكتشاف مواهبهم وجوانب حياتهم التي يستطيعون الاعتماد عليها لرفع مستوى معيشتهم وحياتهم. كما قد يتضمن الأمر مساعدة أفراد الأسرة في العثور على وظائف و منح جامعية و مساعدة الطلاب بتحفيظهم، وكذلك المساعدة الدقيقة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

و يتم اختيار هذه المنازل وفقاً لثلاثة معايير رئيسية:

- يجب أن تمتلك العائلة المسكن الذي تعيش فيه.
 - يجب ألا يتطابق المنزل مع بنود مشروع وزارة الإسكان لتجديد المنازل.
 - يجب أن يقع المنزل في حي آمن بحيث تستطيع الفرق زيارته بحرية و أمان يومياً.
- و يُفتح التسجيل للتطوع في المشروع قبل 24-48 ساعة من بداية الدورة الواحدة. و يقوم المتطوعون المحتملون (أكبر من 21 سنة) بملء استمارة الطلب عبر الإنترنت ثم تتم مقابلتهم والاختيار فيما بينهم بحسب مستوى التزامهم و مرونتهم و أخلاقياتهم في العمل مع فريق. و يتم بعد ذلك تقسيم المتطوعين الذين تم اختيارهم إلى فرق تحتوي كل منها على 10-12 شخص.

و تجتمع الفرق في لقاء أولي يشتمل على عرض مفصل لقوانين المسابقة ومتطلباتها، وكذلك مسؤوليات الفريق والوقت المتاح لهم. كما يُعطى كل فريق ما مقداره 500 دينار بحريني (بما يساوي 1326 دولار أمريكي) كرأس المال لبدء العمل. ويحق لكل فريق جمع المزيد من الأموال أو التبرعات العينية إلا أنه تجب إعادة جميع التبرعات غير المستخدمة إلى الجمعية حتى يتاح استخدامها في الدورة القادمة.

و بعد قضاء أسبوع في التوجيه و التخطيط يُعطى الفريق أربعة أسابيع للعمل على المنزل، وخلال هذه المدة يقدم فريق مشروع بيتكم بيتنا 3-4 مفاجئات للمتطوعين كأن يحوز أول فريق يصل إلى الموقع س على مبلغ مالي بمقدار معين أو على مطبخ جديد أو غرفة نوم مجانية. و في الأسبوع السادس تزور لجنة التحكيم المنازل المستهدفة ويقام الحفل الختامي بعرض مقطع فيديو قصير وبتقديم الفرق لعروضها، كما يُعلن عن اسم الفرق الراقية في كل حقل.

و تُقيّم الفرق في عملها على التالي:

- التميز في أداء العمل.
- الإبداع في العمل و في النتائج.
- العمل بمهنية.
- التميز الإعلامي.
- التنظيم والعمل الجماعي.
- الإدارة المالية.
- التصميم الداخلي.

و منذ بداية هذا المشروع في العام 2013، رتبت جمعية أيادي الإغاثة خمس دورات تنافسية كانت نتائجها إعادة ترميم 24 منزلاً بالإضافة إلى إشراك أكثر من 500 متطوعاً بحرينياً في جميع مراحل المشروع. اضغط هنا [Click here](#) لمزيد من المعلومات حول المشروع وللإطلاع على الكتيب الكامل الخاص به.

متطوعو الولايات المتحدة يحاربون الاتجار بالبشر سوزان دائيش الممثلة الوطنية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في الولايات المتحدة

يُعتبر شهر كانون الثاني/يناير في الولايات المتحدة شهر التوعية بالاتجار بالبشر، وهي مشكلة عالمية معقدة تظهر في مجتمعاتنا عند فشل أنظمة عديدة. ولهذا فإن إيجاد الحل لها يتطلب بالضرورة اشتراك الوكالات الحكومية والشرطة والهيئات التشريعية والمنظمات غير الربحية وكذلك الجماعات الداعمة.

لكن قد يدور الجانب الرئيسي في الموضوع أيضاً حول التزام أفراد مهتمين بحل القضية حيث يكون للمتطوعين دور في الصورة سواءً باعتبارهم أفراداً أو أعضاءً في جماعات ما.

و كمثال على ذلك لنلق نظرة على ما تقوم به الاتحادات الصغرى للجنة الشؤون العامة في ولاية كاليفورنيا (CalSPAC) وهي التي تناصر السياسات الساعية إلى تحسين حياة النساء في ولاية كاليفورنيا. وبسبب دوري الذي أؤديه في اللجنة فإني على علم جيد بها، لكنني أذكرها كمثال فقط. (الاتحادات الصغرى هي عبارة عن عدة منظمات تضم المتطوعات من النساء الذين يستهدفون القضايا المجتمعية. وهناك 292 اتحاداً في 4 دول منها ثماني عشرة اتحاداً في كاليفورنيا).

و قد أنجزت النساء في هذه المجموعة أعمالاً عظيمة خلال سنوات قصيرة بينما تعتبر كل واحدة منهن متطوعة. ورعت مجموعة (CalSPAC) - التي تساهم في مكافحة الاتجار بالبشر في كاليفورنيا منذ عام 2010- ما عدده 13 مذكرة ترتبط بالقضية في المجلس التشريعي للولاية أو دعمتها، وتم تفعيل سبع منها. كما نتج عن ذلك إضافة موضوع الاتجار بالبشر إلى المناهج الدراسية الخاصة بالمرحلتين الابتدائية والثانوية بالإضافة إلى موضوع حماية الضحايا والعقوبة الجنائية المضاعفة. وكان التركيز الأساسي ينصب على إحصائيات القبض على مهربي الضحايا الصغار، وكذلك بناء إطار عمل واسع في الولاية للمضي قدماً نحو التعامل مع الأطفال الذين تم استغلالهم تجارياً وجنسياً باعتبارهم ضحايا لا مذنبين. وأنا لا أعلم إن كانت الدول الأخرى تخصص شهراً للتوعية بالاتجار بالبشر، لكنني أحيي المتطوعين والمنظمات غير الربحية ممن يسعون لرفع الوعي وينجزون أعمالاً لهذه المصلحة في كل مكان.

هل مستقبل التطوع في خطر؟

باولا سبيفاك سلاوسكي الرئيسة والمديرة التنفيذية للمتطوعين
بكندا والممثلة الوطنية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في كندا

نشرت مؤخراً إحصائيات المسح الاجتماعي العام لسنة 2013 لدراسة حول العطاء والتطوع والمساهمة التي أظهرت أن معدل التطوع في كندا قد تناقص بمعدل نصف مليون متطوع منذ عام 2010. وأشارت نتائج الدراسة الأشمل حول العطاء والتطوع أن الكنديين مازالوا معطائين من خلال التطوع لما يقارب 2 بليون ساعة في 2013، ومع ذلك فقد بين المسح أن 12.7 مليون كندي قد تطوعوا في 2013 مقارنة بالرقم 13.3 مليون متطوع في 2010. ما الذي يعنيه ذلك لمستقبل التطوع في كندا؟

E-IAVE كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير 2015

وبحسب ما ذكرته باولا سيففاك الرئيسة والمديرة التنفيذية للمتطوعين في كندا: " رغم أن الأرقام في تنازل لكنها تقدم توضيحات للمنظمات والمجتمعات ، فهذه المعلومات أيضاً تخبرنا أن منظور التطوع قد تغير". إن الشباب (من سن 15 إلى 19 عاماً) هم الأكثر مشاركة في التطوع بنسبة 66% منهم يتطوعون بمتوسط 110 ساعة سنوياً، بينما تبلغ نسبة تطوع بعض الشباب (20%) نتيجة لفرص الخدمة الاجتماعية عليهم. وتعتقد منظمة المتطوعين بكندا أن الشباب يرغبون في صنع التغيير وهو أمر رائع لمستقبل التطوع. ونحن نحثهم بشدة ليصبحوا مواطنين فعالين عالمياً وأن يكتسبوا من التطوع الخبرة وبناء المهارات.

وفي الوقت الذي يتراجع فيه معدل التطوع مع التقدم في السن فإن الكبار (من سن 55 عام وأكثر) مستمرين في المشاركة في (39%) من المجموع الكلي للساعات التطوعية. وتعتقد منظمة المتطوعين بكندا أن تلك الأرقام مباشرة بالخير رغم أنها تثير هذا التساؤل: هل سيتطوع الجيل القادم بنفس الطريقة مع تزايد متطلبات عصرهم؟ توجد فرصة لمساهمة الناس في التطوع خلال مراحل حياتهم لأجل ضمان مجتمعات قوية ومتماسكة في المستقبل.

ومن الملاحظ وجود تناقص في معدل تطوع الكنديين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 44 عاماً بنسبة 6%. وهذا ليس مثيراً للدهشة باعتبار أن هذه المجموعة العمرية لديها متطلبات متعددة تشغل أوقاتهم، فالكثير منهم يحاولون الموازنة بين أعمالهم وبناء أسرهم بالإضافة للأعداد المتزايدة لأولئك الذين يرعون آباءهم المسنين وغيرهم من أفراد عائلاتهم الممتدة. وبالرغم من ذلك فقد تزايدت في العقد الماضي استراتيجيات واعدة يطلق عليها دعم أرباب العمل للتطوع مما يتيح فرصة التطوع للموظفين من مكان العمل وأثناء ساعات عملهم. وبغية تعزيز المشاركة التطوعية فإن منظمة المتطوعين بكندا تشجع المدراء على دمج دعم أرباب العمل للتطوع باستراتيجيات المسؤولية المجتمعية لشركاتهم. وتدرج منظمة المتطوعين بكندا أن المساهمة المجتمعية متنوعة ومتعددة ولا تندرج دوماً تحت التعريف التقليدي للتطوع. أخيراً يتطوع الكنديون في مجتمعاتهم بطرائق متعددة قد لا تكون مشمولة في هذا المسح.

الإعتراف بالتطوع كأداة للتنمية
خوان كارلوس كوردوبا الممثل الوطني
للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في بنما

سعت المنظمة الدولية للجهود التطوعية على تعزيز السياسات العامة للتطوع في بنما منذ عام 2010 مما ساهم في تشكيل لجنة مكونة من عدة قطاعات تهدف إلى المشاركة السنوية في اليوم العالمي للتطوع وتشجيع التطوع عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام، وتطوير قانون التطوع الوطني في بنما واقتراحه.

ويفضل دعم المنظمة الدولية للجهود التطوعية في بنما بالإضافة إلى دعم الأعمال التجارية الخاصة والحكومة الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والجامعات فقد أصبحت اللجنة قوية في السنوات الأخيرة. ومن أهم الإنجازات التي تحققت في هذه الشراكة التجريبية التصديق على القانون رقم 006 لعام 2014 حول التطوع في بنما.

وكانت هذه الخطوة إحدى مبادرات المنظمة الدولية للجهود التطوعية في بنما حيث أنشئ القانون بناءً على دراسة شاملة لتشريعات مشابهة في أمريكا اللاتينية وإسبانيا ودعمته شركة مورغان أند مورغان التي كتبت المسودة الأولى. وتم اقتراح المسودة العامة الأولى لقانون التطوع للمجتمع البنمي في نهاية 2011. ومن ثم تمت مراجعة المسودة وتعديلها؛ وأخيراً صدقها أكثر من 5 عمليات انتخابية لعامة الشعب إضافة إلى المساهمة الأساسية لكل القطاعات المجتمعية بما فيها أعضاء القطاعين العام والخاص.

وقدمت اللجنة التطوعية التي ترأسها المنظمة الدولية للجهود التطوعية بدعم من مكتب مساهمة المواطنين في الجمعية مسودة المواطنين المقترحة للقانون الوطني للتطوع إلى الجمعية الوطنية التي يديرها عضو الكونجرس المحترم لويس إدواردو كويروز. ودعم جميع أعضاء التصويت مشروع القانون المقترح دعماً كاملاً. ووقع رئيس الجمهورية خوان كارلوس فاريلا على تشريع قانون التطوع الوطني باعتباره الخطوة الأخيرة في العملية. وفي الخامس من شهر كانون الأول/ ديسمبر 2014 الذي يوافق اليوم العالمي للتطوع تم سن القانون الجديد للمجتمع البنمي في حفل حضره كبار مسؤولي الحكومة الوطنية ورواد الأعمال المعروفين والمتطوعون ومدراء المنظمات غير الحكومية والإعلام وسلطات

الجامعة والمنظمات العالمية. وبهذه الطريقة التشاركية والتوافقية فإن بنما الآن جزء من قائمة الدول المتزايدة التي سنت قانونًا للتطوع سعيًا منها لتشجيع التطوع وتعزيزه والاعتراف به كأداة للتنمية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

جهود ثابتة لباناسونيك اليابانية صديقة البيئة لاستدامة الأرض أكيكو سيتو رئيس المنظمة الدولية للجهود التطوعية باليابان والممثل الوطني للمنظمة في اليابان



بدأت شركة باناسونيك (شركة ماتسوشيتا للصناعات الإلكترونية سابقاً) أنشطتها التطوعية التي تركز على البيئة منذ عشرين عامًا. وأطلق عليها "باناسونيك الصديقة للبيئة لاستدامة الأرض" عام 2010 بحيث تركز على ثلاثة مجالات أساسية هي: تحسين الغابات والحفاظ على التنوع البيولوجي والحفاظ على موارد المياه النظيفة. وبصفتهم مواطنين عالميين يشاركون أعضاء مجموعة باناسونيك حول العالم في أنشطة الحفاظ على البيئة

التطوعية عن طريق الانضمام لحملات مع موظفيهم وأعضاء النقابات والمتقاعدين بما فيهم أفراد عائلاتهم والسكان المحليين تحت مظلة مفهوم "استدامة البيئة" الذي يربط الناس والمجتمعات والأنشطة على أساس عالمي؛ ومن ثم تمرر تلك الجهود للجيل القادم حيث أن ذلك المفهوم يهدف لتحقيق الفائدة العظمى للعالم.

فعلى سبيل المثال أطلقت اليابان الصديقة للبيئة أنشطة في كل أنحاء البلاد للكشف عن نوعية المياه في حوالي 100 نهر وبحيرة وبركة في اليابان. واستخدمت النتائج لتحديد المناطق الملائمة لجهود الحفاظ على المياه النظيفة. وتبين أن مجموع المشاريع البيئية التي أطلقت يعادل 50 مشروعًا شارك فيها 4800 متطوع في اليابان خلال السنة المالية لعام 2013. يستغرق إعادة إحياء الطبيعة وقتًا طويلاً لكنه أمر هام للغاية لمنح الأجيال القادمة أرضًا جميلة. وقد ساهم المتطوعون في تحقيق نتائج جيدة فيما يخص تكاثر فصائل نادرة من الفراشات والضفادع والحيوانات وذلك باستخدامهم أنشطة تحسين البيئة. ويعد تعليم البيئة للأطفال أداة ضرورية لاستمرار تعايش المجتمع مع الطبيعة. وتهدف باناسونيك للتغلب على المزيد من التحديات البيئية للسنوات القليلة القادمة.

التطوع في سويسرا فايولا كرييس الممثلة الوطنية للمنظمة الدولية للجهود التطوعية في سويسرا

يعد العمل التطوعي عنصرًا هامًا في سويسرا، فهو يتيح الفرص للأشخاص ويسد حاجات الأفراد والمنظمات في مجالات الخدمة المجتمعية والرياضة والبيئة وغيرها. وقد أنشئ ملف المتطوع أو ملف التزام المتطوع كجزء من نتائج السنة العالمية للمتطوعين 2001. للمزيد من المعلومات [اضغط هنا](#). يسمح هذا الملف بمتابعة الأعمال التطوعية للأفراد وتصديقها، كما يشتمل على مجموعة من المعايير حول ماهية التطوع.

وتشكل المناطق اللغوية المختلفة (حيث توجد 4 لغات محلية في سويسرا) موطئًا لعدد من مراكز البحث المختلفة للمتطوعين المحليين المدعومة بموقع إلكتروني مفيد لتقديم نظرة عامة عالمية وهو www.benevol-jobs.ch أو ما يسمى بأسهم التطوع الذي يحوي قائمة بمختلف الفرص المتاحة في أرجاء البلاد. علاوة على ذلك فالدليل الإرشادي لطريقة التعامل مع المتطوعين متاح أيضًا حيث نشره مركز [متطوعو فود](#) الذي يعد مركزًا إقليميًا للمتطوعين بمنطقة فود/لوزان.

يوفر مكتب الإحصائيات الوطنية الإحصائيات الأخيرة حول التطوع في سويسرا من عام 2008 مع تحديث المقاطعات. وبحسب تلك الإحصائيات فإن حوالي 21% من السكان يشاركون في الأعمال التطوعية (26% من النساء و 15% من الرجال).

عالمنا.. كرامتنا.. مستقبلنا

حدد الاتحاد الأوروبي عام 2015 ليكون عام التنمية الأوروبية مع الاقتراب الوشيك للموعد المحدد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مما حدا به لوضع الأعمال الخارجية للاتحاد الأوروبي في أولويات جدول الأعمال العام. وتسعى الجهود الواسعة التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لتوضيح للمواطنين الأوروبيين أن تنمية الاتحاد الأوروبي يساعدهم في إنجاز أعمالهم، ولتبرهن لهم أن ذلك سيصنع تغييراً ملموساً ومستمرًا. وللمزيد من المعلومات عن الحملة والأحداث القادمة الرجاء زيارة [الموقع المخصص لأجل #2015_عام_التنمية_الأوروبية](#).

فلتعلم المنظمات التطويرية في كل أنحاء أوروبا بأن هذه الفرصة لا تعوض لتبين التزام أوروبا بالقضاء على الفقر حول العالم ولتلهم المزيد من الأوروبيين ليشركوا في هذه التنمية. ولذلك أطلقت مبادرة رائدة اسمها متطوعو الاتحاد الأوروبي للإغاثة مطلع هذا العام.

ستتاح الفرصة للمتطوعين الإنسانيين كافة سواءً أكانوا مستجدين أو خبراء في المجال ليشركوا في مبادرة متطوعي الاتحاد الأوروبي للإغاثة ليظهروا التضامن الأوروبي مع المحتاجين من كل أنحاء العالم. وستوفر المبادرة التدريب للمتطوعين بالتركيز على تطوير الموهبة الإنسانية وبناء القدرات البشرية ليصبحوا مؤهلين للعمل مع المنظمات الإنسانية لتطوير البلدان المتضررة من الكوارث.

للمزيد من المعلومات حول المبادرة قم بزيارة صفحة [متطوعي الاتحاد الأوروبي للإغاثة](#) أو اطلع على [نشرة](#) متطوعي الاتحاد الأوروبي للإغاثة.

التجارة المجتمعية بالمملكة المتحدة تقدم مبادرات تطوعية جديدة للشركات سارة هايس مديرة الاستشارات في المجلس الدولي للبرامج التطوعية للشركات التابع للمنظمة الدولية للجهود التطوعية

يشتمل برنامج [درجة رجال الأعمال لشركات التجارة المجتمعية](#) على المهارات المكتسبة من خلال التعليم والتطوع عبر الشركات حيث يقدم برنامج درجة رجال الأعمال إطاراً منهجياً للشركات التجارية لدعم الشباب الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي وذلك بعقد شركات طويلة المدى مع المدارس. وهذا البرنامج يقدم حلاً لتلك المدارس لاستغلال الخبرات والمهارات التي يمكن لعالم الشركات التجارية تقديمها لهم. يوجد حالياً أكثر من 290 شراكة على أساس برنامج درجة رجال الأعمال في جميع أنحاء المملكة المتحدة التي تسعى لزيادة هذا العدد ليصل إلى 500 شراكة بحلول 2015 لتؤثر إيجاباً على حياة أكثر من 75000 شاب. ويحدد مدراء المدارس باتباع عملية تقييم الحاجات المفصلة الأولويات لشركائهم التجاريين بناءً على أربع نقاط رئيسية: القيادة والتحكم والمنهج والمشروع والتوظيف إضافة إلى قضايا أشمل. وتعد كل مدرسة شراكة مع إحدى الشركات التجارية لتدعمها لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

وتقدم الشركات التجارية المجتمعية [برنامج الوسيط التجاري](#). وتشتمل المبادرة أيضاً على إعارات تجارية طويلة المدى، كما أنها تخلق علاقات أعمق وأكثر فاعلية مع الشركات التجارية والمجتمع. وتسهم المعرفة والمهارات والعلاقات التي يقدمها الوسطاء التجاريين للشركات المعيرة في إحداث تغيير في ثقافة تفاعل الشركات التجارية مع المجتمع. وإلى يومنا هذا فقد عمل 118 "وسيطاً تجارياً" أي الموظفون المتطوعون من ذوي المهارات والمواهب ممن تدربوا على التجارة المجتمعية في [74 منطقة من مجتمعات إنجلترا الأشد حاجة](#).

وتستضيف شركات التجارة المجتمعية [يوم الأخذ والعطاء](#) الذي يحتفل بالقوة العظيمة الناتجة عن تطوع الموظفين. وتشجع شركات التجارة المجتمعية باستقطابها عدداً غير مسبوق من المتطوعين من كل أنحاء العالم المواهب والمهارات والطاقات الموجودة في الشركات التجارية والدور الذي يمكن أن تلعبه للمساعدة في ازدهار المجتمعات. وسيوافق تاريخ يوم الأخذ والعطاء المقبل [15 أيار / مايو 2015](#).

وهذه ليست إلا بعض الطرائق التي يمكن لشركات التجارة المجتمعية من خلالها صنع التغيير عبر تطوع الموظفين في المملكة المتحدة وجميع أنحاء العالم. ونحن نشجع أعضاء البرنامج الدولي للبرامج التطوعية للشركات (والشركات الأخرى) ممن لديهم صفقات تجارية في المملكة المتحدة على الاطلاع على مستجدات الشركات التجارية المجتمعية! شاركوا لصنع التغيير.

العشرون من شباط/ فبراير: اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية

ما الذي تفعله للاحتفاء باليوم العالمي للعدالة الاجتماعية؟
كيف تساهم في تحسين العدالة الاجتماعية في مجتمعك؟
شاركنا قصصك عبر info@iave.org!

يوافق يوم العشرين من شباط/ فبراير اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية؛ فالعدالة الاجتماعية مبدأ مهم وأساسي للتعايش بسلام ورخاء في أوطاننا. وترتكز العدالة الاجتماعية على عدد كبير من الطرائق سواء أكانت تشجيع المساواة بين الجنسين أو حماية حقوق المهاجرين أو الدعوة للتسامح بين الأديان. وتهدف العدالة الاجتماعية لإزالة العقبات وعدم المساواة التي يواجهها الناس بسبب أعمارهم أو أعراقهم أو جنسهم أو دينهم أو ثقافتهم أو إعاقاتهم. وأعلنت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 2007 أن يوم العشرين من شباط/ فبراير هو اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية. لذلك فالدول الأعضاء عليها أن تخصص هذا اليوم لتشجيع الأنشطة المحلية الداعمة لأهداف [القمة العالمية للتنمية الاجتماعية](#) كالقضاء على الفقر وسن قوانين مناسبة للعمل والتوظيف الكامل والمساواة بين الجنسين وحصول الجميع على الرفاهية الاجتماعية والعدالة.